

21- تأملات في سورة النحل

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الله عز وجل - [00:00:00](#) في محكم التنزيل قال جل وعلا وان لكم في الانعام لعبرة. نسقيكم مما في بطونه من بين فرس ودم ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين. وقد تقدم الكلام حول هذه الاية العظيمة - [00:00:28](#) ثم قال عز وجل ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا كانوا يصنعون من ثمرات النخيل والاعناب اي من التمر والعنب كانوا يصنعون الخمر وذلك عندما كانت الخمر مباحة. الخمر لم تحرم في اول الاسلام وانما حرمت بعد الهجرة - [00:00:54](#) الى المدينة فحرمت الخمر فالله عز وجل يذكرهم بما انعم بما انعم عليهم وانهم يستفيدون من هذه الثمرات في الرزق الحسن اي الاكل منها كما انهم ايضا يصنعون منها خمرا - [00:01:28](#) وذلك انما كانت مباحة. ان في ذلك الاية لقوم يعقلون هذه الثمرات فيها اية لقوم يعقلون لمن يعقل ويستخدم عقله ويفكر بعقله واما المعرض والذي لا يفكر ولا ينتبه ولا يرفع بذلك رأسا بما يرى من السماوات والارض - [00:01:54](#) وما يرى من الجبال والانهار وما يرى ايضا من الاشجار والثمرات والنباتات فهذا نعم لن تكون له اية. نعم لانه لا يفكر ولا يعتبر نعم ولا يتدبر. فبالتالي كيف يعلم ان كل ما يشاهده فهو اية. ويكفي ما في نفسه ماذا؟ اية - [00:02:24](#) يكفي خلق هذه النفس وما صورها الله عز وجل عليه وما وضع فيه اه هذا الخلق من بصر ومن سمع نعم وغير ذلك من الاجهزة الاشياء التي يحتاج اليها الانسان - [00:02:55](#) نعم كل ذلك اية وفي انفسكم افلا تبصرون سنريهم اياتنا في الافاق وفي الانفس نعم فالايات في الافاق وفي الانفس حتى يتبين لهم الحق انه الحق فلا شك ان في كل ذلك ايات لكن لمن يتدبر. واما المعرض - [00:03:17](#) فنعوذ بالله من ذلك ان في ذلك لاية لقوم يعقلون واوحى ربك الى النحل نعم فمن جملة من اوحى الله عز وجل اليهم النحل فاوحى ربنا عز وجل اليها ان اتخذي من الجبال بيوتا - [00:03:44](#) وتقدم ان هذه الاية استدلت بها اخونا الشيخ ابراهيم على ان ليس مطلق الوحي يفيد ان هذا الموحى اليه اصبح نبيا ورسولا نعم فالله عز وجل اوحى الى ام موسى - [00:04:08](#) ومع ذلك هي ليست نبيه فهذا وحي خاص. هذا وحي خاص فيما يتعلق بموسى عليه السلام. وان الله عز وجل امرها بان ترميه في اليم. نعم. وقال انا رادوه اليك - [00:04:28](#) فرده الله جل وعلا اليها فهذا وحي خاص كما ارسل الله عز وجل على الشيخ سامر ينتبه. كما ارسل الله عز وجل الى مريم عليها السلام ارسل الله هما جبريل قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا - [00:04:50](#) نعم فهي علمت ان من كان تقيا فان تقواه تنهاه ان يفسد او ان يؤذيها او ان يأتيها بشوق. نعم فايضا ارسل الله عز وجل الى مريم جبريل ومع ذلك لم تصبح نبيهة - [00:05:09](#) فايضا اوحى الله عز وجل الى النحل ماذا؟ ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعوشون فاذا هي تتخذ بيوتا من هذه الاشياء الثلاثة من الجبال. اما ان تظع بيوتها في الجبال - [00:05:31](#) وعسل الجبال يقدم على ماذا على عسى الغيبة على انواع العسل الاخرى نعم ومن الشجر ايضا تتخذ بيوت ومما يعوشون مما

يصنعونه من العروش النحل نعم والنحل كما تعلمون يعني عندها ملكة - 00:05:54

وهناك عاملات شغالات وهناك ذكور. نعم. فهي مملكة كاملة فهذا مما دبرها الله عز وجل عليه الذي خلق كل شيء نعم ثم هدى اعطى

كل شيء خلقه ثم ثم هدى هداه الى القيام بمصالحه وبمنافعه - 00:06:21

نعم فالحيوان يقوم بمصالحه ويقوم بمنافعه وكثير من الحيوانات نعوذ بالله احسن من بني ادم نعم ان هم الا كالانعام بل هم اضل

نعم نعوذ بالله من ذلك فالكفار اضل من الانعام - 00:06:47

نعم وقد حدثني او حدثنا لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه بعض الاخوة قال رأيت الحمار نعم يقول هناك اعوذ بالله من يزرع الحشيش

فيقول رأيت الحمار يعرض عن الحشيش الحشيش الظام ويأكل من غيره مما ينتفع به - 00:07:10

لكن بعض الناس يأخذ ماذا؟ ها الحشيش ويتعاطاه. نعم ويباع بالقيام الغالية نعم فنعوذ بالله من ذلك ولد ابن المرزوقان الف كتابا كما

تقدم لنا سماه تفضيل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب - 00:07:35

نعم تفضيل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب نعم فيقصد ان الكلاب بعضها نعم تفضل على كثير من الناس من الكفرة والملاحدة

والذين يدعون الى الفجور والزنا والسحاق واللواط وكل شر وفساد - 00:07:59

فنعوذ بالله من ذلك نعم سم كلي من كل الثمرات نعم ولذا النحل تذهب الى تبحث عن البرود حتى تأخذ الرحيق ثم يخرج الله عز عز

وجل من هذا الرحيق عسل نعم - 00:08:21

قال فاسلكي سبل ربك ذللا. نعم يخرج من من بطونها شراب مختلف الوانه نعم فيه شفاء للناس. العسل كما تعلمون انواع نعم على

حسب ايضا الاشجار وهو شفاء كما ذكر الله عز وجل شفاء للناس - 00:08:44

ولقد سمعت او قرأت فيما سبق ان في بلاد روسيا مصحة كاملة لا تداوي الا بالعسل لا تداوي الا بالعسل فسبحان الخالق وتعلمون ان

غذاء الملكات هذا بعد اعلى انواع العسل الغذاء الملكي - 00:09:08

نعم ان في ذلك الاية لقوم يتفكرون. والله لا شك ان في ذلك الايات فسبحان الخالق عز وجل ولو ان الانسان حاول ان يصنع عسل

اكيد نعم انا جيت للبقالة وشريت علة - 00:09:30

واظنها عسل ولا نعم يعني مصنوع صناعة نعم نعم شيرة بنكهة العسل او شيرة بنكهة العسل وانا نعم منبه بالذات الشيخ مصطفى لان

هناك اشياء بنكهة كذا ونكهة كذا اشياء مصنوعة الان الجبن - 00:09:53

اللبن والقشطة نعم اشياء مصنوعة نعم شبيهه تبييض بالجبن شو اللي عله الشيخ مصطفى ينتبه نعم انا رجعت مرة ثانية رجعت مرة

ثانية قلت هذا ما ابغيه بارك الله فيك ماذا فعل به - 00:10:15

نعم ومرة من المرات ولا ضيفونا اناس الشيخ سامي موجود ان اكلتنا شيء يعني كأنه عسل عرفت ان هذا مو بعسل نظرت في العلة

الا شبيهه بالعسل نعم نعم نعم العسل الطبيعي. نعم - 00:10:32

نعم نعم ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون لا شك كل هذا ايات من الله جل وعلا والله خلقكم خلقكم ثم يتوفاكم. جل وعلا. ومنكم من

يرد الى ارذل العمر - 00:10:53

وقد كان نبينا عليه الصلاة والسلام يستعيد ان يرد اذا اردنا العمر نعم فنحن نستعيد كما استعاد. عليه الصلاة والسلام نستعيد كما

استعاد نعم الانسان نعم يبغى انه يطول عمره لكن اذا كان نعم الى ارذل العمر عقله ليس معه وقواه ليست معه - 00:11:14

نعم وقد سمعنا ان بعض الناس نعوذ بالله منه الاغبياء نعم يجب وقبله قال انه خلص الموت هذا واحد تخلص من عنده. تخلص من

عنده. نعم نعم موب صاحي لا شك انه وتقدم لنا نعم - 00:11:40

ان يعني يقولون هذه من باب الحكايات يعني التي يعني الله اعلم بصحتها ولا قول بانها لا تصح. يقولون ان بنو اسرائيل طلبوا من

نبي لهم لانها كانت تسوسهم الانبياء - 00:12:00

قالوا اه ادعوا الله ان يرفع عنا الموت فدعا الله عز وجل فرفع الموت بعد ذلك طلبوا منه ان يدعوا الله ان يرجع الموت. لانه اصبح كل

واحد عنده ثلاثة واربعة من ماذا؟ من العكشة. من - 00:12:17

امهات واباءه يقوم بهم ما يستطيع لا يستطيع ان يقوم بهم. وما فائدة الانسان عندما يكون لا عقل معه ولا قواه معه ولا شيء لا فنحمد الله نعم على ما اعطانا جل وعلا ونستعيز من ان نرد الى ارضل العمر كما استعاذ نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:12:33](#) تكلم. ولذا قال جل وعلا ومنكم من يرد الى ارضل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا ان الله عليم قدير. جل وعلا ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:12:57](#)

- [00:13:15](#)